14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأربعاء - 20 أبريل 2011 - العدد 15144
Wednesday- 20 April 2011 - Issue 15144

www.14october.com

شارك فيها الآلاف من محافظات صنعاء وإب والبيضاء

مسيرات ومهرجانات تأييد للشرعية ورفض للفوضى

المشاركون يؤكدون تأييدهم للتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع

محافظات / سبأ :

شارك الآلاف من أبناء أمانة العاصمة صنعاء يوم أمس الثلاثاء في مسيرة جماهيرية حاشدة جابت عدداً من الشوارع، أكدوا خلالها تمسكهم بالشرعية الدستورية، والأمن والاستقرار ودعمهم للحوار الوطني الشامل ورفضهم لأية محاولات للانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية أو أية مشاريع تآمرية للانزلاق بالوطن نحو ويلات الفتن والشقاق والتشرذم والشتات.

وقد انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي نظمتها السلطة المحلية بأمانة العاصمة - بمشاركة الآلاف من أبناء مديريات العاصمة صنعاء العشر - من شارع الجزائر إلى الدائري الغربي مروراً بجولة الرويشان في شارع حدة وجولة المالية بشارع كلية الشرطة وصولاً إلى ساحة ميدان التحرير.

ورفع المشاركون في المسيرة الكبيرة علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة رئيس الجمهورية ورددوا هتافات تستنكر مختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن، وشعارات تقول :» نعم للأمن والاستقرار ..لا للفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية «.

واستنكرت الجماهير الحاشدة من أبناء العاصمة تنصل أحزاب اللقاء المشترك وعدم تجاوبها بجدية واختلاق الحجج الواهية للمبادرة المقدمة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي الحريصة على تجنيب اليمن ويلات الحروب والفتن والتمزق والفوضى، واختلاق تلك الأحزاب الحجج الواهية بغية إطالة أمد الأزمة.

واعتبروا هذا التنصل دليلا جديدا على إصرار تلك الأحزاب على عرقلة أية فرصة أمام الحوار وتعمدها مواصلة نهج المغامرة والمقامرة للسير بالوطن اليمني نحو فوهة بركان الفتن.

وجدد المشاركون في هذه التظاهرة الحاشدة الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى عدم تعطيل الحوار وتضييع المزيد من الوقت وسرعة تحكيم العقل والمنطق والتجاوب العقلاني مع الحوار والمساعي الخيرة المبذولة لحل الأزمة ومنها المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار.. مؤكدين أن الحوار هو الوسيلة الحضارية الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي والأزمة الحالية بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره ومكتسباته الوطنية.

وحمل المشاركون في المسيرة قادة تلك الأحزاب مسؤولية تصعيد الأزمة والاستمرار في التغرير ببعض المواطنين والشباب للدفع بهم نحو العنف والفوضى والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، فضلا عن تحميلهم مسؤولية ما يتكبده الاقتصاد الوطني من خسائر فادحة جراء هذه الأزمة المفتعلة وكذا مسؤولية استمرار معاناة المواطنين نتيجة أعمال التقطع في طريق مأرب لمنع وصول المشتقات النفطية والغازية بجانب الأعمال التخريبية التي استهدفت خطوط نقل التيار الكهربائي من محطة مأرب الغازية.

وأكد المشاركون في المسيرة الحاشدة في بيان صادر عنهم تمسك أبناء أمانة العاصمة بالنهج الديمقراطي الذي يعتبر السلوك الحضاري للتداول السلمي للسلطة ورفضهم أي محاولة للانقضاض والانقلاب على خيارات الشعب الدستورية .. مجددين تأييدهم ووقوفهم ودعمهم للشرعية الدستورية بقيادة فخامة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأشار البيان إلى أن الوصول إلى السلطة مكفول للجميع عبر صناديق الاقتراع وخيار الديمقراطية وليس عن طريق الانقلابات أو الزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب والفتنة الهادفة إلى تمزيق أبناء الشعب اليمني الواحد والنيل من حقوقه ومكتسباته الوطنية.

وندد بأعمال العنف والتخريب التي تقوم بها عناصر من اللقاء المشترك و كذلك بالخطاب الإعلامي المضلل الذي تنتهجه بعض القنوات الفضائية من خلال تأجيج الفتنة ونقلها للأخبار المغلوطة والكاذبة عن اليمن.

ودعا البيان كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية إلى الاستجابة الفورية لمبادرة الأشقاء في دول الخليج، والعودة إلى طاولة الحوار والأخذ بصوت الحكمة والعقل لإخراج البلاد من هذه الأزمة باعتبار الحوار هو المخرج الآمن لحلها وجعل المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار.

ونوه البيان بدور أبناء العاصمة الفاعل ودعمهم ترسيخ الأمن والاستقرار بصنعاء، الذي يتجدد دوما من خلال تعاونهم مع أجهزة الأمن ورفضهم لأساليب الفوضى والتخريب.

وكانت عدد من محافظات الجمهورية قد شهدت يوم أمس الثلاثاء مسيرات ومهرجانات شارك فيها مختلف فئات المتجمع للتعبير عن تأييدهم للشرعية الدستورية وتمسكهم بوحدة الوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار.

ففي محافظة إب نظم طلاب وطالبات جامعة إب يوم أمس الثلاثاء مسيرة طلابية تدعو إلى مواصلة التدريس وحماية حرم الجامعة من عناصر المشترك التي تثير الفوضى داخله.

وخلال المسيرة أكد الطلاب وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية ورفضهم لكافة أعمال الفوضى والتخريب وتعطيل المصالح العامة.

وطالبوا هيئة التدريس بالعودة لأداء الرسالة السامية والابتعاد عن الحزبية ، كما طالبوا بتشكيل لجنة للتحقيق في الاعتداءات على الطلاب والطالبات.

وخلال المسيرة رفع الطلاب العلم الوطني وصور فخامة رئيس الجمهورية ولافتات تندد بأعمال التخريب وتعطيل الدراسة.

كما كرم الطلاب والطالبات المشاركون في المسيرة رجال الأمن المرابطين لحراسة الحرم الجامعي وحماية الطلاب.

وفي السياق ذاته شهدت محافظة إب يوم أمس الثلاثاء مسيرة جماهيرية أخرى شارك فيها قيادات وممثلو منظمات المجتمع المدني تأييداً للشرعية الدستورية.

وجابت المسيرة شوارع محافظة إب مطالبة بالحفاظ على الأمن والاستقرار ورفضها لكافة أشكال العنف والفوضى.

وفي محافظة ذمار خرج عشرات الآلاف من شباب المحافظة في مسيرة جماهيرية حاشدة جابت عددا من شوارع المدينة تأييداً للشرعية الدستورية وللمبادرات التي أطلقها فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

وخلال المسيرة ردد المشاركون الهتافات وحملوا اللافتات المعبرة عن تأييدهم للشرعية الدستورية والمبادرات التي أطلقها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ورفضهم لكافة أعمال العنف والفوضى والمساعي الهادفة إلى الالتفاف على الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي الذي أختطته اليمن كخيار لا رجعة عنه.

ودعا المشاركون في المسيرة جميع أبناء الشعب اليمني إلى الوقوف صفا واحدا أمام كل المحاولات الهادفة إلى النيل من امن الوطن واستقراره ووحدته.

وأكدوا أهمية عودة الأطراف السياسية إلى طاولة الحوار والخروج بالحلول المناسبة من الأزمة الحالية التي يشهدها الوطن.

وثمن المشاركون في المسيرة المساعي الحميدة للسفير الأمريكي في إقناع أحزاب اللقاء المشترك بالسماح لقاطرات الغاز بالمرور وإعادة فتح طريق صنعاء مأرب.

وأشاد المشاركون في المسيرة بالجهود التي يبذلها الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي من اجل حل الأزمة في اليمن.. مؤكدين أن السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني يقف في صف الشرعية الدستورية ولن يسمح بتجاوز إرادة الشعب مهما كان.

وأكد المشاركون في المسيرة وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية والقيادة السياسية واستعدادهم لتقديم أرواحهم رخيصة من اجل الوطن وأمنه واستقراره ووحدته.

وفي محافظة البيضاء شهدت مدينة رداع يوم أمس الثلاثاء مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين تأييداً للشرعية الدستورية ودعماً للحوار والوقوف إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .

وردد المشاركون في المسيرة هتافات مؤيدة للشرعية الدستورية، رافعين العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية ولافتات كتب عليها عبارات تستنكر مختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن والانقلاب على الشرعية الدستورية.

واستنكرت المسيرة إصرار بعض الأحزاب على تجاهل وإلغاء الغالبية العظمى لجماهير الشعب اليمني المؤيدة للشرعية الدستورية والنظام والأمن والاستقرار والحوار الوطني الشامل.

وأكد المشاركون تأييدهم للتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع ووقوفهم صفاً واحداً مع الشرعية الدستورية بقيادة القائد الرمز علي عبد الله صالح ووقوفهم ضد كل من تسول له نفسه المساس بوحدة اليمن أرضاً وإنساناً ودفاعهم عن مبادئ الثورة والجمهورية.

وثمنوا الدور الريادي لفخامة الرئيس في التعامل مع الأزمة بحكمة وصبر وإرادة.. مؤكدين ضرورة نبذ الفرقة ومعالجة القضايا الخلافية عبر الحوار بما يكفل تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات المحدقة بالوطن وإحباط أية مؤامرات تستهدف جر الوطن إلى الفتن والمساس بالثوابت الوطنية.

وقد صدر عن المسيرة بيان طالب أحزاب اللقاء المشترك بتجنيب الوطن مخاطر الفتنة والحروب والتوجه الفوري إلى الحوار الذي يحقن دماء اليمنيين ويحفظ للوطن والشعب كل منجزاته ويحافظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.